

جارتنر: نمو مبيعات الهواتف الذكية بـ 10.8% في الربع الثاني وشاومي تتقدم إلى المرتبة الثانية



أبل تتراجع إلى المركز الثالث وسامسونج تحافظ على الصدارة

دبي: «الخليج»

بلغ إجمالي المبيعات العالمية للهواتف الذكية الموجهة للمستخدم النهائي 328.8 مليون وحدة في الربع الثاني من عام 2021، بزيادة بنسبة 10.8% على أساس سنوي، وذلك وفقاً لمؤسسة الدراسات والأبحاث العالمية جارتنر. وعلى الرغم من القيود التي عانت منها مستويات العرض بسبب انتشار وباء كورونا، وما ارتبط بذلك من اضطرابات على مستوى الإنتاج، والنقص في المكونات، إلا أن المبيعات العالمية للهواتف المحمولة قد نمت بنسبة 10.2%.

وفي هذا السياق قال أنشول جوبتا، مدير الأبحاث لدى جارتنر: «أثّرت تعليمات الحجر الصارمة وحالات إغلاق المصانع في الهند وفيتنام بسبب انتشار الموجة الثانية من فيروس كورونا، إلى جانب حالات الإغلاق التي شهدتها شركات البيع بالتجزئة، والقيود المفروضة على عمليات التسليم عبر شبكة الإنترنت، بشكل سلبي على مبيعات الهواتف

الذكية في الربع الثاني بعد بداية قوية شهدتها في أوائل عام 2021. مع ذلك، فقد شهدت المناطق ذات الانتشار الواسع طلباً قوياً على الهواتف الذكية التي تدعم هذه الشبكات، فضلاً عن تحول هذه المناطق G لشبكات الجيل الخامس 5 لتصبح محركات نمو لمبيعات شركات بيع الهواتف الذكية الرائدة».

وقد وسعت شركة سامسونج مجموعة منتجاتها من الهواتف الذكية التي تدعم شبكات الجيل الخامس ذات الأسعار المنخفضة والمتوسطة وذلك بغية استهداف فرص النمو في قطاعات شبكات الجيل الخامس خلال الربع الثاني من عام 2021. كما حافظت الشركة على المركز الأول من بين أفضل خمس شركات بيع الهواتف الذكية على مستوى العالم (انظر الجدول 1). وعلى الرغم من محافظة الشركة على ريادتها ضمن سوق الهواتف الذكية، إلا أن نمو مبيعاتها قد تراجع على أساس سنوي، وذلك بسبب القيود على مستويات العرض والاضطرابات التي شهدتها عمليات الإنتاج.

مبيعات أوبو تنمو 42.4%

وتجاوزت مبيعات هواتف شاومي الذكية مبيعات شركة أبل في كافة أنحاء العالم خلال الربع الثاني، وهو ما جعل شركة شاومي تحتل المرتبة الثانية لأول مرة في تاريخها. وقد سجلت شركة شاومي نمواً بنسبة 80.5% في مبيعات الهواتف الذكية بسبب تواجدها القوي على شبكة الإنترنت، وتوسعها السريع في الأسواق العالمية خارج منطقة آسيا والمحيط CSPs. الهادئ، المدعوم بعمليات استثمار قوية في قنوات البيع بالتجزئة والشراكات مع مزودي خدمات الاتصالات. وقد نمت مبيعات شركة أبل بنسبة 28.3% على أساس سنوي، وازدادت حصتها السوقية بنسبة 2.1% على أساس في الأسواق التي تدعم الجيل iPhone 12 سنوي. وفي هذا السياق قال السيد غوبتا: «استمر الطلب القوي على هواتف إلى تعزيز iPhone 11 الخامس من الشبكات، كما أدت عمليات الترويج المكثفة لسلسلة هواتف أبل الذكية من نوع نمو الشركة ضمن فئة الهواتف الأقل تكلفة بشكل كبير».

وحققت مبيعات شركات الهواتف الذكية الصينية الأخرى أوبو و فيفو نمواً بنسبة 42.4% و 41.6% على التوالي في الربع الثاني من عام 2021. وما عزز من نمو مبيعات أوبو هو توجه الشركة نحو توفير الهواتف الذكية في الفئة متوسطة الأداء بأسعار منخفضة، واستخدام شبكات توزيع أوسع، وحملات تسويقية قوية في أوروبا الغربية. بينما تواصل شركة فيفو تعزيز حضورها في الأسواق خارج منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وذلك مع تركيزها بداية على أسواق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا.

وقال السيد جوبتا: «استمر الطلب القوي على الهواتف الذكية في الربع الثاني لعام 2021، حيث فضّل المشترون اقتناء الهواتف ذات المواصفات العالية والحصول على تجربة استخدام أفضل. ولا يزال الطلب القوي على الهواتف الذكية».

الذي بدء في عام 2020 يمثل ميزة إضافية بالنسبة لشركات بيع الهواتف الذكية العالمية خلال عام 2021